

تفسير السمرقندي

@ 242 @ وجزم النون مع التخفيف يعني يشب وينبت في الحلي .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني وصفوا الملائكة بالأنوثة .

قرأ ابن كثير وابن عامر ونافع ^ الذين هم عبد الرحمن ^ يعني الملائكة الذين هم في السماء والباقون ! 2 2 ! يعني جمع عبد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أحضروا خلق الملائكة حين خلقهم ا □ تعالى فتعلموا أنهم ذكور أو إناث هذا استفهام فيه نفي يعني لم يشهدوا خلقهم على وجه التوبيخ والتقريع .

ثم قال ! 2 2 ! يعني سكتب مقالتهن ! 2 2 ! عنه يوم القيامة .

وروي عن الحسن أنه قرأ ^ سكتب شهاداتهم ^ بالألف يعني أقوالهم .

وقرأ عبد الرحمن الأعرج ! 2 2 ! بالنون \$ سورة الزخرف 20 - 25 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما عبدنا الملائكة ويقال الأصنام ! 2 2 ! أي ما لهم بذلك

القول من حجة ^ إن هم إلا يخرصون ^ يعني يكذبون بغير حجة .

وقال مقاتل في الآية تقديم يعني عباد الرحمن إناثا أي ما لهم بذلك من علم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليهم كتابا من قبل هذا القرآن ! 2 2 ! يعني آخذون

به عاملون اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به النفي .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لكنهم قالوا ! 2 2 ! على دين وملة .

وقال القتيبي أصل الأمة الجماعة والصف .

كقوله ! 2 2 ! [الأنعام 38] ثم يستعار في أشياء منها الدين كقوله ! 2 2 ! أي على

دين لأن القوم كانوا يجتمعون على دين واحد فتقام الأمة مكان الدين ولهذا قيل للمسلمين

أمة محمد صلى ا □ عليه وسلم لأنهم على ملة واحدة وهي الإسلام .

وروي عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز أنهما قرآ ! 2 2 ! بكسر الألف أي على نعمة .

ويقال على هيئة وقراءة العامة بالضمه يعني على دين .

وروي أبو عبيدة عن بعض أهل اللغة أن الأمة والإمة لغتان .

! 2 ! يعني مستيقنين